

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37242 - عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير أنهما قالا : خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة : فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضعها ثم بزقها في فيه فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسماء : ثم مسح صلى الله عليه وسلم وجهه ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان سنين ليبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه . (كر) (أورد ابن الأثير الحديث قريبا من لفظه 3 / 241 . ص)